

ملفات الكويت التعليمية
٢٠١٨/٢٠١٧



القرآن الكريم

الصف الثاني عشر

الفصل الأول

إعداد

أ. خالد المكي

أ. حمود العميري

أ. سعد العنزي

ملفات الكويت التعليمية www.KwEduFiles.com

كلمة مدير المدرسة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المجتبي محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة وأتم بعد:

فقد اطلعت على المذكرة الإلكترونية الخاصة بالقرآن الكريم فوجدت فيها كل ما هو مفيد ونافع لأبنائي الطلبة، وأتقدم بالشكر الجزيل لمعلمين قسم التربية الإسلامية القائمين عليها واسأل الله أن تكون في ميزان أعمالهم وأحث أبنائي الطلبة على الحرص عليها والاستفادة منها قدر المستطاع . . والله ولي التوفيق.

أ. طارق الشطي

كلمة رئيس القسم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .. أما بعد:

يقدم لكم قسم التربية الإسلامية هذه المذكرة الإلكترونية عوناً للمعلم والمتعلم على فهم محتوى منهج القرآن الكريم والتي تساهم في سهولة الوصول للمعلومة وأرجو من المولى عز وجل أن تنفعنا في أمور ديننا ودنيانا.

أ. نواف المريخي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقرر القرآن الكريم



عون الله تعالى لعباده المؤمنين

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾﴾ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمِدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِمَّنِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ

الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ [سورة آل
 عمران: ١٢١-١٢٩].

ما ترشد إليه الآيات:

✚ الله سبحانه يحفظ المؤمنين ويعصمهم من الوقوع في المعاصي.

✚ النصر من عند الله وعلى المؤمنين الاستعداد والأخذ بالأسباب.

✚ الملائكة جند من جنود الله يساعد الله بهم من يشاء من عباده.

✚ الصبر والتزام أمر القائد من عوامل النصر.

✚ الله مالك الملك ومدبره يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.

يهود بني النضير

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ

حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنظَمَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ

بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ

الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى

أَصُولِهَا فبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ [سورة الحشر: ١-٥].

ما ترشد إليه الآيات:

بيان عظمة الله تعالى وحكمته في تسبيح جميع المخلوقات لله ﷻ.

بيان قدرة الله ﷻ تعالى بالانتقام من كل من يشاق الله ورسوله.

وعد الله تعالى بنصره للمؤمنين على أعدائهم في كل زمان ومكان.

أخذ العبرة والعظة مما جاء في القرآن الكريم وانتقال الله لأعدائه.

عفو الله عن المجتهد إذا أخطأ بدون قصد.

الفيء والغنيمة

﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا كَنْنَ اللَّهُ يَسْلُطُ رُسُلَهُ﴾

عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ

فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ [سورة الحشر: ٦-٧].

ما ترشد إليه الآيات:

✚ مال بني النضير كان فيئاً خاصاً لرسول الله ﷺ.

✚ قسمة الفيء مختلفة عن قسمة الغنيمة.

✚ وجوب طاعة الرسول ﷺ فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر.

✚ اخذ الحذر من مخالفة النبي ﷺ.



المهاجرون والأنصار

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْحَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ [سورة الحشر: ٨-١٠].

ما ترشد إليه الآيات:

بيان فضل المهاجرين والأنصار، وأن حبهم إيمان وبغضهم كفران.

فضيلة الإيثار على النفس، وهذا ما اتصف به الأنصار.

خطر الشح وهو البخل بما وجب إخراجه من المال وطلب

تحصيله ولو من طريق محرمة

الواجب على كل المسلمين الاعتزاز بالصحابة وتفضيلهم على

غيرهم.

الكذب من علامات المنافقين

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ

لنُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾

لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا

يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا

يُقَلِّبُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا

وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ [سورة الحشر: ١١-١٤].

ما ترشد إليه الآيات:

✚ إخلاف الوعد صفة من صفات النفاق وعلاماته البارزة.
✚ عامة الكفار يبدون متحدين ضد الإسلام، وهم كذلك، ولكنهم فيما بينهم تمزقهم العداوات وتقطعهم الأطماع وسوء الأغراض والنيات.

✚ المنافقون أشد خطراً على الإسلام والمسلمين من الكفار.
✚ الكفر ملة واحدة والكافرين إخوان لا أمان لهم.
✚ الجبن والخوف من صفات اليهود اللازمة لهم.

التحذير من سبل الشيطان

﴿ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [سورة الحشر: ١٥-٢٠].

ما ترشد إليه الآيات:

✚ ضرب مثل لحال الكافرين في عدم الاتعاظ بحال غيرهم.

✚ التحذير من سبيل الشيطان وهي الإغراء بالمعاصي وتزيينها، فإذا

وقع العبد في التهلكة تبرأ الشيطان منه.

✚ وجوب مراقبة الله ﷻ ومحاسبة الإنسان نفسه فيما قدم من أعمال

لآخرته.

✚ التحذير من نسيان الله ﷻ وعصيان أوامره فإن عقوبته خطيرة.

✚ وجوب التقوى بفعل الأوامر وترك النواهي.

من أسباب الله الحسنی

﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ

نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ

الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٢٤﴾ [سورة الحشر: ٢١-٢٤].

ما ترشد إليه الآيات:

اشتمل القرآن الكريم على العديد من الأمثال والعبر والعظات.

الهدف من ضرب الأمثال أخذ العبرة والعظة.

تسمى الله بأحسن الأسماء واتصف بأكرم الصفات.

لو انزل القرآن على غير الإنسان لخشع من خشية الله.

مقرر التجويد

الدرس السادس عشر: الوقف والسكت والقطع

أهمية معرفة أحكام الوقف في تلاوة القرآن:

الوقف من أهم أبواب التجويد التي ينبغي للقارئ أن يهتم بها ويعرفها، وذلك لأهميته في فهم معاني القرآن، وبحسن اختيار مواضع الوقف

يتضح للمستمع مراد الله من الآية ولا يلتبس بغيره، وسئل علي بن أبي

طالب رضي الله عنه عن قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ ٤، فقال: هو تجويد

الحروف ومعرفة الوقوف.

الوقف:

تعريف الوقف

لغة: الكف والحبس.

اصطلاحاً: قطع الصوت عن الكلمة زمنياً يتنفس فيه القارئ عادة، بنية

استئناف القراءة، لا بنية الإعراض عنها ويأتي في رؤوس الآيات وأوسطها،

ولا بد التنفس.

أمثلة: الوقف على (لِلْمُتَّقِينَ) من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾، والوقف على (النَّاسِ) من قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾، والوقف على (الْعَالَمِينَ) من قوله

تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾.

السكت:

تعريف السكت

لغة: المنع.

اصطلاحاً: قطع الكلمة عما بعدها من غير تنفس بنية استئناف القراءة، ويكون في وسط الكلمة وفي آخرها، وهو مقيد بالسمع والنقل.

مواضع السكت لحفص في القرآن الكريم تكون في أربعة مواضع، وهي:

١. على (عَوْجًا) في قوله تعالى: ﴿عَوْجًا ۝١ قِيمًا﴾ من سورة الكهف.

١. على (مَرَقِدَانًا) في قوله تعالى: ﴿مِنْ مَرَقِدَانًا﴾ من سورة يس.

٢. على (مَنْ) في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ من سورة القيامة.

على (بَلَّ) في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلَّ رَانَ﴾ من سورة المطففين.

القطع:

القطع لغة: الإبانة والإزالة.

اصطلاحاً: قطع القراءة رأساً ولا يكون إلا على رؤوس الآيات.

مثاله: قطع القراءة عند انتهائه من قراءة قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا

أَحَدٌ﴾. وينهي قراءته.

ويكره قطع القراءة قبل إتمام الآية.

قال التابعي عبدالله بن أبي الهذيل: (كانوا يكرهون أن يقرؤوا الآية ويدعوا

بعضها).

الابتداء:

الابتداء: هو الشروع في القراءة سواء كان بعد قطع أو وقف.

إذا كان الابتداء بعد قطع فلا بد فيه من مراعاة أحكام الاستعاذة والبسمة.

وأما إذا كان بعد وقف فلا حاجة إلى ملاحظة ذلك، لأن الوقف إنما هو للاستراحة وأخذ النفس فقط.

أوجه وصل سورة الأنفال بسورة التوبة:

عند وصل سورة الأنفال بسورة التوبة (براءة) وذلك عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ

اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ

﴿١﴾؛ يجوز للقارئ ثلاثة أوجه:

١. الوصل بدون بسمة.

٢. السكت على كلمة (عليم) سكتة لطيفة بدون نفس.

٣. القطع بينهما بتنفس ولكن بدون بسمة.

الدرس السابع عشر أقسام الوقف:

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام:

- ١- الوقف الاختباري.
 - ٢- الوقف الاضطراري.
 - ٣- الوقف الانتظاري.
 - ٤- الوقف الاختياري.
- أولاً: الوقف الاختباري:

الوقف الاختباري: وهو أن يقف القارئ على كلمة أو حرف لبيان الحكم من حيث الحذف أو الإثبات.

مثاله: الوقف على ((الأيدي)) بإثبات الياء في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ ﴿٤٥﴾ وبحذفها عند الوقف على ((الأيدي))

في قوله تعالى: ﴿أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾

وكذلك الوقف على كلمة: ((امرأة)) حيث قد يوقف عليها بالتاء المربوطة

أو المفتوحة بحسب الرسم العثماني.

حكمه: جواز الوقف عليه ما دام للاختبار أو للتعليم.

ثانياً: **الوقف الاضطراري:**

الوقف الاضطراري: وهو ما يعرض للقارئ أثناء القراءة بسبب يضطره

لوقف عن القراءة؛ كعطاس، أو نسيان، أو ضيق نفس، أو غلبة بكاء.

حكمه: جواز الوقف حتى تنتهي الضرورة التي دعت إلى ذلك، ثم يعود

القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها فيصلها بما بعدها إن صح الابتداء بها،

وإلا فبما قبلها.

ثالثاً: الوقف الانتظاري:

الوقف الانتظاري: وهو الوقف بقصد استيفاء أوجه الخلاف في الكلمة أو الآية حين القراءة بجميع الروايات.

وسمي انتظاريًا لتكملة الأوجه التي وردت فيها.

حكمه: جواز الوقف على أي كلمة، ووصلها بما بعدها إن كانت متعلقة

بما بعدها.

رابعاً: الوقف الاختياري:

الوقف الاختياري: وهو أن يقف القارئ على الكلمة باختياره دون عذر أو

إجابة عن سؤال.

وسمي اختياريًا لأن الوقف باختيار القارئ.

حكمه: جواز الوقف إلا إذا أوهم معنى غير المعنى المراد، كما يجوز

الابتداء بالكلمة أو بما بعدها إن صلح ذلك.

أقسام الوقف الاختياري:

١- وقف تام. ٢- وقف كاف. ٣- وقف حسن. ٤- وقف قبيح.

من أقسام الوقف الاختياري:

١- الوقف التام:

الوقف التام: وهو ما تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنىً، وأكثر

ما يكون في أواخر السور، وعلى رؤوس الآي، وعند انقضاء القصص.

حكمه: يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، والوقف عليه أولى من

الوصل.

إلا إذا أدى وصل الكلام التام إلى فساد في المعنى أو إيهاام السامع معنى غير

مراد من الآية فيحرم عندها الوصل ويجب الوقوف، كما في قوله تعالى: ﴿

وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ فيلزم الوقف على ((قولهم))

لئلا يظن السامع أن قوله: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ هي مقول القول.

من أقسام الوقف الاختياري:

٢- الوقف الكافي:

تعريفه: هو الوقف على ما تم في نفسه، وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً.

موضعه: أكثر ما يكون هذا الوقف في أواخر الآيات، وفي أثنائها.

حكمه: يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده.

أمثلة على الوقف الكافي:

الوقف على كلمة ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ من قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ﴾

والابتداء بما بعدها ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَكُمْ﴾؛ وذلك لأن

الوقف على كلمة ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ قد أدى معنى تاماً، كما أنه غير مرتبط بما

بعده من جهة الإعراب، ولكنه متعلق به من جهة المعنى.

من أقسام الوقف الاختياري:

٣- الوقف الحسن:

تعريفه: هو الوقف على ما تم في ذاته، وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى.

وذلك لكونه إما موصوفاً والآخر صفة له، أو مبدلاً منه والثاني بدلاً له، أو

مستثنى منه والآخر مستثنى.

موضعه: يكون في أثناء الآيات وفي أواخرها.

حكم الوقف الحسن:

حكمه: الوقف الذي في أثناء الآية حسنٌ، إلا أنه لا يجوزُ الابتداء بما بعده؛ وذلك لشدة تعلُّقه به لفظًا ومعنى، فيعودُ القارئُ إلى الكلمة التي وقف عليها فيبتدئُ بها إذا كان يصحُّ الابتداءُ بها، ويصلُّها بما بعدها، وإلا يبتدئُ بما قبلها إذا كان يصحُّ الابتداءُ بها.

وأما إن كان الوقف الحسن على رأس آية فيحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، ما لم يوهم معنىً خلاف المراد.

أمثلة على الوقف الحسن:

الوقف على قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ وعلى قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؛ وذلك لأن ذلك الكلامَ كلامٌ تامٌّ أدى معنىً صحيحًا، غيرَ أنه متعلِّقٌ بما

بعده لفظاً ومعنى؛ فقله - تعالى - : ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ، ﴿رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ صفتانِ لربِّ العزَّة، ولا يصحُّ فصلُ الصفة عن الموصوف.

٤- الوقف القبيح:

تعريفه: هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى.

مثاله: الوقف على: ((تنزيل)) من قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ

الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾.

أقبح الوقف القبيح:

وأقبح القبيح: الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعنى المراد:

مثال: الوقف على قوله تعالى: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ﴾ ، والوقف على: ﴿إِنَّ اللَّهَ

لَا يَسْتَحْيِي﴾ ، والوقف على: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾.

وكالابتداء بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾، وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾

ونحو هذا مما يوهم خلاف المراد، فإن وقف أو ابتداء بما ذكر متعمداً عالمًا بمعناه فقد أثم، وإن قصد المعنى الفاسد فقد كفر.

حكم الوقف القبيح:

حكمه: لا يصح الوقف عليه، ولا الابتداء بما بعده، إلا إذا كان مضطراً،

كأن عطس، أو ضاق نفسه، فيقف للضرورة، ثم يرجع ويصل الكلمة بما بعدها، فإن وقف وابتداء اختياراً كان قبيحاً.

واعلم أن الوقف في حد ذاته لا يوصف بكونه واجباً أو حراماً، ولم يوجد

في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا حرام يأثم بفعله، إلا إذا وجد

سبب لذلك من قصد إيهاً ما لا يراد.

مَشَتْ